



وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة المستقبل

كلية الهندسة والتقنيات الهندسية

محاضرات في مادة اللغة العربية

إعداد

م.م. فاطمة تركي صاحب

٢٠٢٥

اقسام الحروف

الحروف في العربية على نوعين:

١. **حروف مبنى** : وهي الحروف الهجائية التي تتألف منها الكلمة العربية .
٢. **وحروف معنى** : وهي الحروف التي لا يظهر معناها إلا إذا انتظمت في جملة ؛ كحروف الجر والاستفهام ، والعطف ، والنفي ، والعرض ، والتحضيض .
- ✓ **حروف النفي** : وهي : (لم) ، (لما) ، (لا) ، (لن) ، (ما) ، (لات) ، (إن) . وأمثلتها : (لم نذهب إلى البحر) ، و(لما نذهب) ، ولا تذهب) ، ولن أذهب) ، و (ما ذهبت) ، (ناديت ولات مجيب) ، و (إن قام إلا أنا) ، و(إن يقوم إلا أنا) .
- ✓ **حروف الجواب** : وهي : (نعم) ، (بلي) ، (أجل) ، (لا) ، (كلا)
- وأمثلتها واضحة ، لكن من المفيد أن نعلم الفرق بين استعمال (نعم) و (بلي) ، أما نعم فهي تتبع ما قبلها نفيًا أو إثباتًا ، فإن قيل : أذهب ؟ ، فقلت : (نعم) ، أو قُلْتَ : (لا) ؛ فالمعنى : (أذهب أو لا أذهب) ، و(أجل) بمعنى : (نعم) .
- أما (بلي) فقد قيل : إنها تأتي في جواب النفي ، فتجعله إثباتًا ؛ كقوله - تعالى - : زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ، وقوله : (أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ) ، أي : بلى ، أنت ربنا ، قيل : لو قالوا : (نعم) لكفروا ، فإن قلت لرجل : (أليس لي عليك ألف ريال ؟ ، فإن قال : (بلي) ؛ لزمه ذلك ، وإن قال : (نعم) ، أو (أجل) ، لم يلزمه ذلك ؛ لأن المعنى : (نعم ، ليس لك علي)
- ✓ **حرفا التفسير** : هما : (أي) ، و(أن) .
- (أي) : تفسر بها المفردات والجمل ؛ مثل : (قرأت التقرير أي الخطاب) ، و (سألتك كتمان الحديث أي طلبت كتمانه) .
- (أن) : تفسر بها الجمل فقط ؛ مثل : (كتبت إليه أن عجل بالحضور) .
- ✓ **أحرف التحضيض** : التحضيض : هو الطلب بشدة وحث وإزعاج . وحروفه : هي : (هلا) ، (لولا) ، (لوما) ، (ألا) .

وأمثلتها : (هلا يرتدع المجرم) ، (لولا تستغفرون الله) ، (لوما تأتي إلينا) ، (ألا تتوب إلى الله) .

فهذه الأدوات إذا دخلت على المضارع - كما رأينا - فهي للحض على العمل .

أما إذا دخلت على الفعل الماضي فهي لجعل الفاعل يندم على الأمر وعلى التهاون به ؛ مثل :
(هلا اجتهدت) - تفرعه على الإهمال ..

✓ **أحرف العرض : العرض :** هو الطلب بلين ورفق . حروفه : (ألا) ، و(أما) ، و(لو) ؛ نحو :
: ألا تزورنا فأنس بك) ، (أما تزورنا) ، (لو تقيم عندنا اليوم) .

✓ **أحرف التوكيد :** (إنّ) ، لام الابتداء ، نون التوكيد الثقيلة والخفيفة ، اللام الواقعة في جواب القسم (قد) ؛ نحو : (إن زيدا فاضل) ، ، (لزيد فاضل) ، (هل تصلين الفجر جماعة) ، (والله لتكتبن الواجب) ، (لقد ذهب زيد) .

✓ **حروف الاستفهام :** هما :

الهمزة ، و(هل) . الهمزة يستفهم بها عن المفرد والجملة ؛ مثل : (أخالد سافر أم سعيد ؟) ،
والجملة : (أسافر زيد ؟) .

أما (هل) : فلا يستفهم بها إلا عن الجملة ؛ مثل : (هل قرأت النحو ؟) ، وأكثر ما يلي (هل)
الجملة الفعلية ، وتقل مع الاستفهامية ، كقولنا : (هل سعيد مجتهد ؟) .

✓ **أحرف التنبيه :** (ألا) ، (أما) ، (ها) ، (يا) . وهي تقيد تنبيه السامع لما يلقي إليه من الكلام
: (ألا) و(أما) : تستعملان في مفتتح الكلام : (ألا إن زيدا قادم) ، (أما إن زيدا قادم)

٢- (يا) : هي في الأصل للنداء ، فإذا لم يكن بعدها منادى فهي للتنبيه كما لو دخلت على (ليت)
، نحو : (يا لئيت لي سيارة) .

(ها) : حرف موضوع لتنبيه المخاطب ، وهي تدخل على اسم الإشارة ؛ نحو : (هذا) ، و(هذه)
، و(هؤلاء) .

✓ **أحرف الاستقبال :**

نواصب المضارع : (أن) ، (لن) ، (إذن) ، (كي) .

جوازم المضارع : لام الأمر ، لا الناهية ، (إن) .

السين ، و(سوف) .

✓ **حروف الشرط :** وهي : (إن) ، (إذا ما) ، (لو) ، (لولا) ، (لوما) ، (أما) .

مثل : (إن جاء زيد أكرمته) ، وقس على ذلك .

✓ حروف العطف : نتوسع قليلاً في شرح أشهرها لكثرة استعمالها ، وهي :

١- الواو : مثل : (جاء زيد وخالد) ، فائدته : بيان أنهما اشتركا في المجيء ، وإذا استعملناها فالكلام يحتمل أنهما جاءا معاً ، أو إن زيدا جاء قبل خالد ، أو أن خالداً جاء قبل زيد ، ويحتمل أن يكون هناك مهلة بين مجيء أحدهما ومجيء الآخر ، وأن لا تكون مهلة ، فالعطف بالواو لا يُعين شيئاً من ذلك ؛ فهي تفيد فقط أنهما اشتركا في المجيء .

الفاء : للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب جمعا يفيد الترتيب والتعقيب بلا مهلة بينهما ، فإذا قُلْتُ : جاء زيد فخالد) ، فالمعنى أن زيدا جاء أول ، وأن خالداً جاء بعده بلا مهلة بين مجيئهما ، وكثيراً ما يفهم منها مع العطف معنى السببية ؛ مثل : (يُكْرَمُ المجتهد فيخجل الكسول) ، ومنه : قوله - تعالى - : فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ .

- (ثم) : للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب جمعا يفيد الترتيب والتراخي ؛ أي يُفِيدُ أن بينهما مهلة ، فإذا قُلْتُ : (جاء زيد ثم خالد) ؛ فالمعنى أن زيدا جاء أول وأن خالداً جاء بعده ، وأنه كان بين مجيئهما مهلة .

أن الاستعمال العربي للحروف جعلها على ثلاثة أضرب :

- حرف لا يليه إلا الاسم ؛ نحو : (إن) وأخواتها ، وحروف الجر .
- وحرف لا يليه إلا الفعل ؛ نحو : (قد) ، والسين ، و(سوف) ، و(إن) الشرطية ، و(هلا) ، و(لوما) ، و(لولا) ، و(ألا) التي للتحضيض .
- وحرف يليه الفعل مرة ، والاسم مرة أخرى ؛ نحو : (ما) النافية ، و(إن) وأخواتها وحرف الاستفهام (الهمزة) ؛ كقولنا : (أزيد مسافر ؟) ، و (أسافر زيد ؟)